Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سيوة، نسير بالعربات فى غرود الرمال التى يصعب جدا اختراقها وبالتالى - بعد يوم سير أو عدة أيام - نصل حول واحة الكفرة فى ليبيا أو جنوب مدينة بنى غازى للحصول على المعلومات عن القوات الإيطالية المتمركزة هناك لصالح القوات البريطانية، ثم نعود للأراضى المصرية عبر الغرود والصحراء. وكانت هذه الدوريات إحدى المهام التى كلفت بها ونفذتها بكفاءة والحمد لله بأوامر من القيادة العسكرية المصرية الموجودة فى واحة سيوة حينئذ.

والقوات المصرية التى كانت تتمركز فى الصحراء الغربية، كانت محدودة الحجم؛ لأنها كانت تضم عدداً محدوداً من كتائب المشاة بعضها فى مرسى مطروح بخلاف قوات الحدود التى كنت أخدم فيها. وكان العمل الرئيسى للقوات المصرية بالصحراء الغربية، تقديم المعاونة للقوات البريطانية هناك، وبصفة خاصة القيام بأعمال الدفاع الجوى بالتعاون مع قوات الدفاع الجوى للقوات البريطانية، وقيام قوات الحدود بعمل دوريات ونقط الاستطلاع على الحدود المصرية الليبية وداخل ليبيا؛ للحصول على المعلومات العسكرية لصالح القوات البريطانية المتمركزة فى الصحراء الغربية فى مواجهة القوات الإيطالية المتمركزة فى ليبيا.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية منحت الحكومة البريطانية بعض الضباط المصريين الذى خدموا فى الصحراء الغربية «ضباط الدفاع الجوى وبعض ضباط الحدود» ميدالية إنجليزية لكل منهم اسمها M. B. E وكنت أحد هؤلاء الضباط. وقد استلمنا هذه الميداليات من السفارة البريطانية بالقاهرة بتصديق وأوامر قيادة الجيش المصرى حينئذ.